

تاج العروس من جواهر القاموس

الغَمْرُ : الماءُ الكثيرُ كالغَمِيرِ كَأَمِيرٍ . قال أبو زيد : يُقال للشَّيْءِ إذا كَثُرَ هذا كَثِيرٌ غَمِيرٌ . وقال ابنُ سَيِّدَه وغيره : ماءٌ غَمْرٌ : كثيرٌ مُغْرَقٌ بَيِّنٌ الغُمُورَةُ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : أَي يَغْمُثُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُغَطِّيهِ جِ غِمَارٌ وَغُمُورٌ يُقَالُ : بَحَرٌ غَمْرٌ وَبَحَارٌ غِمَارٌ وَغُمُورٌ وَيُقَالُ : مَا أَشَدَّ غُمُورَتهُ هذا النَّهْرُ . ومن المَجَازِ : الغَمْرُ : الكَرِيمُ السَّخِيٌّ الواسِعُ الخُلُقُ وجمعه غِمَارٌ وَغُمُورٌ . ومن المَجَازِ : الغَمْرُ من الخَيْلِ : الجَوَادُ كما يُقَالُ : فَرَسٌ بَحَرٌ وَسَكَبٌ وَفَرَسٌ غَمْرٌ : كثيرُ العَدْوِ واسِعُ الجَرْيِ . والغَمْرُ من الثِّيَابِ : السَّابِغُ الواسِعُ وهو مَجَازٌ . والغَمْرُ من النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ وَلَفِيْفُهُمْ وَزَحْمَتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ كغَمَرَهُمْ مُحَرِّكَةً وَغَمَرَتَهُمْ وَغُمَارَتَهُمْ بالضمُّ وَيُفْتَحُ وَجَمْعُ الغَمْرِ غِمَارٌ وكذلك غُمَارُهُمْ وَغُمَارُهُمْ يُضَمُّ وَيُفْتَحُ يقال : دَخَلْتُ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغُمَارِهِمْ وَغَمَرَهُمْ وَخَمَرَهُمْ أَي فِي زَحْمَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ . ومنه حديثُ أُوَيْسٍ : أَكُونُ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَي جَمْعِهِم المُنْتَكِثَاتِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . والغَمْرُ : مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ وهو الجَاهِلُ الغَرُّ . قال ابنُ سَيِّدَه : وَيُقْتَنَسُ من ذلك لِكُلِّ مَنْ لا غِنَاءَ عِنْدَه ولا رَأْيَ وَيُثَلَّثُ وَيُحَرِّكُ وَيُقَالُ : رَجُلٌ غَمْرٌ وَغَمْرٌ : لا تَجْرِبَةُ لَهُ بِحَرَبٍ وَلَمْ تُحْدِثْ كُفَّهُ التَّجَارِبُ . قُلْتُ : الْفَتْحُ وَالضَّمُّ والتَّحْرِيكُ هو الْمَنْصُوصُ عَلَيْهِ فِي الأُمُورِ اللَّغْوِيَّةِ وَأَمَّا الْكَسْرُ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ . وفاتَهُ الغَمْرُ ككَتِفِ والمُغَمَّرُ كَمُعْطَمٍ . ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَأَنشَدَ عَلَى الأَوَّلِ بَيِّنَاتِ الشَّمَّاخِ :
" لا تَحْسَبَنَّيَ وَإِنْ كُنْتُ أَمْرَاءَ غَمِيرًا كَحَيَّةِ المَاءِ بَيِّنَ الصَّخْرِ
والشَّيْءِ هَكَذَا رُويَ . قال ابنُ سَيِّدَه : لا أَدْرِي أَهْوَ إِيْتِبَاعُ أَم لُغَةِ ؟
وَجَمْعُ الغَمْرِ بِالضَّمِّ أَغُمَارٌ . وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ المُحَرِّكِ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لا يَغُرُّكَ أَنْ
قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَغَمَارًا . والمُغَمَّرُ من الرِّجَالِ : مَنْ اسْتَجْهَلَهُ النَّاسُ . وقد غُمِّرَ تَغْمِيرًا . والغَمْرُ : اسمُ سَيْفِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى كَعْبِ الأَحْبَارِ وَتَمَهَّرَ فِي النُّجُومِ وَعَقَبِيَّةِ بِدَمَشْقٍ . والغَمْرُ أَيْضًا : اسمُ فَرَسٍ

الجَدَّافِ بْنِ حَكِيمٍ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيَّ . وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَمْرٍ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ وَهُوَ
بِئْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ حَفَرُهَا بَنَدُوسُهُمْ . وَغَمْرٌ أَيْضًا : عِ يُعْرَفُ بِغَمْرِ ذِي
كَنْدَةَ بَيْتِنَهُ وَبَيْتِنَهَا أَيْ مَكَّةَ يَوْمَانٍ وَرَاءَ وَجْهَةِ قَالَ طَارِفَةُ : .
عَفَا مِنْ آلِ حُبَّي السَّهْ . . . بُ فَاَلْأَمْلَاحُ فَالْغَمْرُ